مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التـقـرير الـيـومي

الخاص بـأوضـاع اللاجئين الفلسطينيين في سـورية

2023-03-17

العدد: 3897

المعلم الفلسطيني في سورية.. سمعة جيدة وواقع مزري

- مخيم النيرب.. إصابات وانهيار جزئي بمنزل جراء انفجار اسطوانتي غاز
- حملة نظافة لحارات وشوارع مخيم اليرموك
- لبنان.. الأونروا تبدأ بتوزيع مساعداتها النقدية لفلسطينيي سوريا

آخر التطورات

تحتفل المؤسسات التعليمية والتربوية في سورية في شهر مارس / آذار من كل عام بعيد المعلم، حيث يتم فيه تكريم المعلمين والمعلمات تقديراً لعملهم الشاق وجهودهم الجبّارة في سبيل نشر العلم والمعرفة، إلا أن اندلاع الصراع في سورية جعل المعلم السوري والفلسطيني أحد أكثر الضحايا الخاسرين ضمن جحيم الحرب، فالبعض منهم دفع حياته ثمناً لرسالته النبيلة وهو على رأس عمله بقصف ما، وآخرون غيبتهم قضبان المعتقلات دون معرفة مصيرهم، وآخرون تركوا مهنة التعليم واتجهوا يمارسون مهنة غيرها لأسباب عدة، وغيرهم أصبح لاجئاً في دولة لا يمكنه ممارسة عمله فيها. ولكنّ من بقي منهم في سوريا لم يكونوا أفضل حالاً، حيث ازدادت هموم وصعوبات هذه المهنة المقدسة وأصبحت أكثر عرضة للإهمال وسط غياب الدعم من الوزارة والجهات الحكومية الرسمية.

من جهتهم يشتكي المعلمون الفلسطينيون في سورية من أوضاع إنسانية صعبة نتيجة تدني الأجور في المدارس الحكومية، حيث لا يتجاوز راتبهم200 ألف ليرة سورية شهرياً، بنصاب حصص كامل، وهو مبلغ بالكاد يغطي نفقات المواصلات.

كما يعاني المدرس الفلسطيني من عقبات وصعوبات عديدة تعيق قيامه بواجبه، منها انحدار واقع التعليم في سورية فغياب المقومات والمساعدات أضعف قدرتهم على الإعطاء الجيد، بسبب الاكتظاظ الكبير للطلاب، حيث يتجاوز عددهم إلى 60 طالباً في الغرف الصفية التي تفتقر إلى شروط التهوية والإنارة والوسائل التعليمية، مما يؤثر سلباً على إعطاء الدروس

ويسلب الطالب حقه من الوقت في الحصة ويحرمه من التركيز، كما يعيق المعلم من ضبط الصف ويؤثر على أداء واجبه بشكل جيد.

فيما أعرب بعضهم عن شعورهم بالظلم فيما يخص التعيين في الأونروا، إذ يرون بأن وكالة الغوث أضحت مزرعة للمتنفذين في الدولة السورية، حالها كحال باقي المنظمات الدولية التي تعمل على الأراضي التي يسيطر عليها النظام، فالتعيين والموافقات تأتي من فروع الأمن والفرقة الرابعة والقصر الجمهوري.

بالانتقال إلى حلب أدى انفجار اسطوانتي غاز داخل منزل في مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين بمدينة حلب، إلى إصابة شخصان، وانهيار جدار واندلاع حريق داخل المنزل خلف أضرار مادية.

وأفاد مراسل مجموعة العمل في مدينة حلب، أن منزلاً تابعاً لآل عجايني، تهدم جزء منه وأصيب شخصان من أفراد الأسرة هما محمد عجايني وزجته، بسبب تسريب في اسطوانتي غاز ما أدى إلى انفجارهما، حيث نقل المصابين إلى مشفى الشهباء بحلب لتلقي العلاج.

وأشار مراسلنا إلى أن الانفجار الذي وقع في بناء آل عجايني المكون من ثلاث طبقات، أصبح غير آمن للسكن ومهدد بالسقوط بأي لحظة نتيجة ازدياد التصدعات والشقوق فيه التي سببها الزلزال الكارثي الذي ضرب تركيا وسوريا يوم 6 فبراير/ 2023.

أما في جنوبي العاصمة السورية دمشق نظمت جمعية القدس الخيرية حملة تنظيف للشوارع والحارات التي يقطنها أهالي مخيم اليرموك، من مخلفات القصف، وفتح الطرقات التي أغلقت بأنقاض المنازل المدمرة، إضافة إلى جمع وترحيل النفايات.

ووفقاً لأحد أعضاء الجمعية – فضل عدم ذكر اسمه – أن فريق الجمعية التطوعي قام بتنظيف مناطق عدة في المخيم شملت شارع اليرموك، وشارع المدارس وحي الجاعونة، ومحيط مسجد الوسيم وعبد القادر الحسيني، وذلك مساهمة منهم في تخفيف المعاناة عن أهالي المخيم ومد يد العون لهم.

وكانت لجنة المجتمع الأهلي في مخيم اليرموك قدمت مبادرة "يد بيد" لمحافظة دمشق لتحسين الواقع الخدمي وتنظيف الأتربة من أول مخيم اليرموك إلى شارع لوبية، وبعد أيام استجابت المحافظة للمبادرة وبدأت عملها يوم 11 آذار/ مارس 2023 بالتعاون مع أهالي مخيم اليرموك ولجنة المجتمع الأهلي بحضور المحافظ وأعضاء المكتب التنفيذي ورؤساء الأقسام.

في سياق مختلف بدأت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا بإرسال رسائل نصية إلى الهواتف المحمولة الخاصة بـ لاجئي فلسطين في لبنان لاستلام مخصصات شهري آذار ونيسان.

ونبهت الوكالة في رسائلها إلى ضرورة اصطحاب الهوية الشخصية مع بطاقة تسجيل الأونروا إلى أي مركز OMT لاستلام المبالغ المخصصة.

وحسب بيان الأونروا سيتم توزيع مبلغ 50 دولاراً لكل عائلة و25 دولاراً لكل شخص عن كل شهر، مرفقة جدول بتواريخ دفع المساعدة النقدية للاجئي فلسطين من سوريا على مدار العام 2023، على أن يتم إبلاغ العائلات بأي تغيير قد يطرأ على التواريخ المذكورة.